



لنحيا بالقرآن

سورة الروم

جبل المشركين

(يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا وهم عن الآخرة هم غافلون) آية فيها توبيخ للإنسان لكل من تعلم علم الدنيا وانصرف عن علم الدين وهم عن أمور الآخرة غافلون عما ينفعهم ولا يفكرون فيها.

نعمة الله عليهم

(أولم يتفكروا في أنفسهم ما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا بالحق.. الآية) أسلوب توكيد وتوبيخ وإنكار عليهم هل نسيتم فضل الله عليكم أولم يتفكروا هؤلاء المكذوبون برسول الله ولقائه انه خلقهم ولم يكونوا شيئا، وما خلق الله السماوات والأرض وما بينهما إلا لإقامة العدل والثواب والعقاب والدلالة على توحيد، وأجل مسمى تنتهي إليه يوم القيامة؛ فإن كثيرا من الناس بقاء ربهم لاجدون منكرون جهلا منهم بأن معادهم إلى الله بعد مماتهم وغفلة منهم عن الآخرة.

آيات كونية

(أولم يسيروا في الأرض فينظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلهم... الآية) إذا نظرت أيها الإنسان وتفكرت في الكون الذي أمملك لابد ان تصل إلى الإيمان بالله الذي خلق السماوات والأرض والبشر وكل شيء، أولم يسر هؤلاء المكذوبون الغافلون في الأرض سير تأمل واعتبار فيشاهدوا كيف جاء جزء الأمم الذين كذبوا برسول الله كعاد وتمود؟ وقد كانوا أقوى منهم أجساما وأقدر على التمتع بالحياة، حيث زرعوا الأرض وبنوا القصور وسكنوها فعمروا دنياهم أكثر مما عمر أهل مكة دنياهم، فلم تنفعهم معارثتهم وجاءتهم رسالهم بالبراهين الساطعة فكذبوهم فأهلكهم الله، ولم يظلمهم الله بذلك الإهلاك وإنما ظلموا أنفسهم بالشرك والعصيان لأنهم لم ينظروا نظرة اعتبار وتفكير.

العذاب المهين

(ثم كان عاقبة الذين أسأوا السوأى أن كذبوا بآيات الله وكانوا بها يستهزئون) بسبب كذبهم وسخريتهم بآيات الله حل عليهم عذاب مهين.

الأشهر الحرم

الأشهر الحرم هي رجب - ذو القعدة - ذو الحجة - المحرم سميت بالأشهر الحرم لعظم حرمتها وحرمة الذنب فيها قال تعالى (فلا تظلموا فيهن أنفسكم) التوبة: 36، مع أن ارتكاب المعصية محرم ومنفي عنه في هذه الأشهر وغيرها إلا أنه في هذه الأشهر أشد تحريما.

شهر رجب

يعتبر شهر رجب من الأشهر الهجرية التي سميت بذلك بسبب تحريم القتال فيها إلا أن يبادر العدو إليه، كما أن انتهاك المحارم في هذا الشهر أشد من غيره من شهور السنة، لذلك نهانا الله تعالى عن الظلم وارتكاب المعاصي في هذا الشهر الفضيل، قال تعالى: (فلا تظلموا فيهن أنفسكم)، والحق والصواب أن شهر رجب ليس له فضيلة أو خصوصية على غيره من الشهور باستثناء أنه من الأشهر الحرم، كما أن الروايات التي تفيد بنزول آية الإسراء والمعراج فيه لا تبرر وإن صحت ابتداء معينة في هذا الشهر كما يفعل بعض الناس، وذلك أن مثل هذه الأفعال لم تكن على عهد النبي ﷺ أو عهد الخلفاء الراشدين أو التابعين.

الصيام في شهر رجب

الصيام في شهر رجب لم يثبت حديث صحيح في ذلك على وجه التخصص، كذلك لم تنص الشريعة الإسلامية على تخصيص يوم من أيام هذا الشهر المحرم بالصيام، وإنما جاء في السنة النبوية حديث ضعيف في استحباب صيام الأشهر الحرم ومنها رجب على وجه العموم، وقال شيخ الإسلام ابن تيمية: أن كل ما ورد في الأحاديث في فضل صيام شهر رجب إنما هو أحاديث ضعيفة أو موضوعة، بل إن عامة هذه الأحاديث مكذوبة وليست من الأحاديث الضعيفة التي تروى في فضائل الأعمال، وقال الحافظ بن حجر: انه لم يصح في فضل صيام أو قيام ليلة مخصوصة من شهر رجب حديث يحتج به.

أقيمت المحاضرة في مسجد فاطمة الجسار بمنطقة الشهداء



خالد العبدالله

هريرة ﷺ، ان رسول الله ﷺ قال: «إن حسن الظن بالله تعالى من حسن العبادة» رواه أبو داود والترمذي. من مواطن حسن الظن: حسن الظن بالله تعالى عند الدعاء كما قال النبي ﷺ: «ادعوا الله وأنتم موقنون بالإجابة» رواه الترمذي. ومن أوجه حسن الظن بالله ان تحسن الظن بالله في رزقك، وأنت تطلبه تحسن الظن بالله ان الله سيرزقك، ويسوق رزقك إليك، وأنه سبحانه لن يضيعك، فإن الله لا يضيع من يتوكل عليه: (ومن يتوكل على الله فهو حسبه - الطلاق: 3).

عن أبي هريرة ﷺ قال: قال النبي ﷺ: «يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدي بي، رواه البخاري ومسلم. حسن الظن بالله تعالى، هو قوة اليقين بما وعد الله تعالى عباده من سعة كرمه ورحمته، ورجاء حصول ذلك.

وإن الله تعالى يجيب الداعي، حيث قال عز وجل: (وإذا سألك عبادي عني فاني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان فليستجيبوا لي وليؤمنوا بي لعلهم يرشدون - البقرة: 186). حسن الظن من العبادات القلبية، ومن أحسن ظنه بالله آتاه الله إياه، عن أبي

سورة الروم مدارها إثبات وحدانية الله وإثبات سنته ﷺ في نصر أهل الإيمان وبيان سنن الله تعالى في الأمم وأن كل الأمور والأحداث والتغيرات بيده وحده، لله الأمر من قبل ومن بعد، والأمر كله معلق بمشيئة الله وليس لك أيها الإنسان إلا الأخذ بالأسباب، وقد مرت بنا في سورة العنكبوت سنة الله عز وجل في نصر عباده المؤمنين وأنه يوفق من يجتهد في سبيل الله تعالى وختم السورة بقوله: (والذين جاهدوا فينا.. الآية) فمعية الله ثابتة لأهل الإيمان، فالأمر والنصر بيد الله، والأمر كله معلق بمشيئته سبحانه وتعالى وليس لك أيها الإنسان إلا الأخذ بالأسباب. بدأت السورة كما بدأت سابقتها بـ «آلم».

إعجاز القرآن

(غُلِبَتِ الرُّومُ) يخبرنا الله عز وجل عن واقعة بين الفرس والروم حيث كانت الفرس والروم في ذلك الوقت من أقوى دول الأرض، وكان الفرس مشركين يعبدون النار، وكان الروم أهل كتاب، وهم أقرب إلى المسلمين من الفرس، وكان المشركون يجربون الفرس لاشتراكهم معهم في الشرك. حدث أن غلب الفرس الروم، ففرح الكافرون وأغتم المسلمون لهزيمة الروم فأخبرهم الله ووعدهم بأن الروم سيغلبون الفرس.

(أدنى الأرض): هزموا في أقرب مواقع الروم إلى أرض العرب بلاد الشام وهناك من قال هي البحر الميت.

بشارة

(وهم من بعد غلبهم سيغلبون) لا تغتموا لأن الروم انهزموا فليس القلبية والنصر مجرد وجود الأسباب وإنما هي تقتزن بالقضاء والقدر. (ويومئذ) أي يوم يغلب الروم الفرس ويفقروهم (يقرر المؤمنون بنصر الله ينصر من يشاء) أي يفرحون بانتصارهم على الفرس وإن كان الجميع كفارا ولكن بعض الشر أهون من بعض ويحزن يومئذ المشركون، والغرض إطلاق العموم، أي النصر قادم لأهل الإيمان، نصر الله للروم. (وهو العزيز الرحيم) الذي له العزة التي قهر بها الخلائق أجمعين، لا يغالبه أحد وقرن عز وجل عزته برحمته (الرحيم) والذي وسعت رحمته كل شيء.

(وعد الله لا يخلف الله وعده.. الآية) وعد الله المؤمنين وعدا جازما لا يتخلف بنصر الروم النصرى على الفرس الوثنيين ولكن أكثر كفارا (مكة) لا يعلمون ان ما وعد الله به حق. فعلى الإنسان عند ضيقه أن يفرغ إلى القرآن الكريم سيرى بدائع وصنائع الله بالمؤمنين لأن وعد الله صادق ولا يخلفه.



(زين علم)

ما اهم مشاريعكم التي قمتم بها داخل الكويت منذ عمل الجمعية عام 2018 اي خلال سنة؟

● مشروع كفالة الاسر المتعففة داخل الكويت واستفاد منها 630 اسرة، ومشروع الحوصص التوعوية للاسر الفقيرة 50 اسرة في احتياج كامل، والحالات المحتاجة أكثر من طريقة الجمعية، حيث يبلغ عدد المستحقين للمساعدة أكثر من 1000 شخص.

وكيف يكون التبرع؟
● التبرع يكون مباشرة عن طريق «الأونلاين» ويستطيع المتبرع ان يرى حالة المحتاج عن طريق النت لتكون رأي العين لكل حالة مسجلة ويعرف المتبرع لمن يصل تبرعه والمتبرع يعلم عن طريق النت ما وصله من تبرع فتكون الشفافية التي يتميز بها المشروع لسد احتياجات الفقراء الاساسية من خلال تحقيق شراكة مجتمعية واسعة تربط المحسنين بالمستفيدين عبر منصة الكترونية مخصصة لهذا الغرض.

هل لديكم مشاريع داخل الكويت؟
● نعم قمنا العام الماضي بتقديم مشروع افطار صائم وسقيا الماء والاعتكاف وتوزيع كسوة العيد للاطفال الفقراء والايام وتوزيع زكاة الفطر في المسجد الأقصى، كما قدم مشروع افطار الصائم والاضاحي لاهل غزة.

ما المعوقات التي تصادفكم؟
● قلة المتبرعين، حيث تأسست الجمعية في العام 2017 وبدأت انطلاقتها الحقيقية داخل الكويت وخارجها في العام 2018، وتركز في الداخل على مشروع «انماء».

ما تطلعكم للنهوض بالجمعية؟
● زيادة عدد المتطوعين وباب التطوع مفتوح للرجال والنساء ولكل من له رغبة في العمل التربوي او النسائي او الخيري او الإداري، وباب الجمعية مفتوح للانضمام لأي شخص يرغب في تقديم الخير، ونحن على يقين ان المواطنين الكويتيين رجال ونساء منارات خير للعالم اجمع.

المحصل الذي وجبت فيه الزكاة وإخراجها نقدا.. والله أعلم.

زكاة الماشية

هل الماشية التي يعلفها اصحابها تجب فيها الزكاة؟
● الذي أخذت به الهيئة الشرعية لببيت الزكاة ان الزكاة واجبة في الأنعام المعلوفة وغير المعلوفة وهذا مذهب الإمام مالك وقول الليث بن سعد، والله أعلم.

كفارة اليمين

رجل حنث بيمينته ويريد اطعام عشرة مساكين، فما هو مقدار الاطعام لكل مسكين وهل يشترط في هذا المسكين ان يكون مسلما؟
● الذي افتتت به الهيئة الشرعية لببيت الزكاة ان القدر الواجب في كفارة اليمين هو تملك المسكين صاعا من غالب قوت البلد، او تقديم الطعام ولايد من اطعام عشرة مساكين في يوم واحد، او في ايام متفرقة، فإن تعسر وجود العدد اطعم مسكينا واحدا عشرة ايام، ولا يطعم في الكفارة الا مسلما، ويجوز اخراج القيمة نقدا بما لا يقل عن دينار واحد لكل مسكين. والله أعلم.

تربط المتبرع بالمستفيد عن طريق الإنترنت.. والجمعية أعانت 630 أسرة متعففة

الغانم: «إغناء» تعمل على توفير المساعدة للأسر داخل الكويت في الصحة والتعليم والغذاء والمسكن



(زين علم)

ما ابرز ما قدمتموه من أنشطة لهذا القطاع؟
● «ارتقاء» خاصة في شؤون الاسرة وتربية الابناء، والاكاديمية خاصة لبنات الجامعة وتقدم دورات مستمرة ورحلات ترفيهية علمية ثقافية، وهي محضن تربوي، اجتماعي آمن يحفظ فتيات الجامعة ويساعدهن على معرفة اساسيات الحياة من خلال الدراسة والتدريب.

ماذا عن الفرق التطوعية والشراكات المجتمعية لديكم؟
● لدينا فرق تطوعية منها فريق «يمينك تعينك» وهو فريق يعمل على اقامة الحالات في المدارس واقامة حملات اغاثية داخل الكويت عن طريق منطوعين كويتيين من مختلف شرائح المجتمع يدرسون الحالة ابتداء من الذهاب لمنزلكم ليروا باعينهم كيف يعيشون ويتأكدوا انها محتاجة وقاموا بحملات كسوة الشتاء وكسوة الصيف عن طريق تنظيم معرض للملابس التي تقدم عن طريق المتبرعين

ماذا عن الاهتمامك بالمرأة والاسرة وخصوصا في الجانب النسائي، فماذا قدمتم؟
● اللجنة النسائية في جمعية بلد الخير تقوم بعمل دورات شهرية يحاضر فيها الاكاديميون الكويتيون ويتناولون مواضيع المرأة والاسرة وتربية الابناء، وهو جانب توعوي يشمل كل شؤون الاسرة.

بوجود الطاع النسائي المتمثل في اللجنة النسائية «ارتقاء» والاكاديمية التربوية للفتيات،

وهل المبادرة خاصة بالكويتيين فقط؟
● مشروع «اغناء» لجميع الجنسيات والاديان ولا نفرق بين مسلم وغير مسلم ممن يعيشون على أرض الكويت الذين يحتاجون الى العون والمساعدة بحيث تقضي على الفقر داخل الكويت ولا يكون عندنا فقير محتاج لطعام أو علاج أو تعليم أو سكن.

وما الشروط التي تضعونها؟
● عدم الاستطاعة عن طريق بحث اجتماعي يقوم به منطوعون لدى جمعية بلد الخير وإحضار شهادة راتب

حكم زكاة الديون

اقترض ابن عمي الف دينار مني وذلك منذ سنتين، ولم يقم بسداد هذا المبلغ إلى الآن بسبب أوضاعه المادية السيئة ولا أدري هل سيستطيع السداد فيما بعد أم لا، فهل على هذا المبلغ زكاة؟

● الدين المشكوك في تحصيله وهو الذي يكون على شخص معسر أو على جاحد ومنكر للدين ولا بينة عليه، لا زكاة فيه الا عند قبضه فعلا فيزكى عن سنة واحدة فقط وإن بقي عند المدين عدة سنين والله أعلم.

عروض التجارة

هل يجوز إخراج زكاة عروض التجارة من البضائع نفسها ام انها تخرج نقدا؟

● الأصل أن تخرج زكاة عروض التجارة نقدا بحسب قيمة العروض يوم وجوب الزكاة وليس من أعيان البضائع نفسها، ولكن يجوز اخراج الزكاة من اعيان البضائع تسهيلا وتيسيرا على الناس، خاصة إذا كانت هناك مصلحة تستدعي ذلك او لعدم وجود اموال سائلة بيد التاجر، ولا

الزروع والنمار

ما الحاصلات الزراعية التي تجب فيها الزكاة وما نصابها وما القدر الواجب اخراجها؟

● اتفق الفقهاء على وجوب الزكاة في الزروع والثمار لقوله تعالى (وأتوا حقه يوم حصاده) ولكنهم اختلفوا في الاصناف التي تؤخذ منها الزكاة على عدة اقوال، والذي أخذت به الهيئة الشرعية



(زين علم)

عقد إيجار السكن ومدارس الأولاد، ومادامت تنطبق عليه شروط الفقر الاربعة التي ذكرتها وهي الصحة والتعليم والغذاء والمسكن، تقدم المساعدة المادية التي تعينه.

وقد بدأنا بحفاظة مبارك الكبير، والان نستعد لسكان محافظة حولي ثم بقية المحافظات، حتى لا يكون في الكويت محتاج أو فقير.

تعليم اهتمامك الواضح بالجانب الاسري وتعزيز دور الاسرة وخصوصا في الجانب النسائي، فماذا قدمتم؟
● اللجنة النسائية في جمعية بلد الخير تقوم بعمل دورات شهرية يحاضر فيها الاكاديميون الكويتيون ويتناولون مواضيع المرأة والاسرة وتربية الابناء، وهو جانب توعوي يشمل كل شؤون الاسرة.

بوجود الطاع النسائي المتمثل في اللجنة النسائية «ارتقاء» والاكاديمية التربوية للفتيات،

وهل المبادرة خاصة بالكويتيين فقط؟
● مشروع «اغناء» لجميع الجنسيات والاديان ولا نفرق بين مسلم وغير مسلم ممن يعيشون على أرض الكويت الذين يحتاجون الى العون والمساعدة بحيث تقضي على الفقر داخل الكويت ولا يكون عندنا فقير محتاج لطعام أو علاج أو تعليم أو سكن.

وما الشروط التي تضعونها؟
● عدم الاستطاعة عن طريق بحث اجتماعي يقوم به منطوعون لدى جمعية بلد الخير وإحضار شهادة راتب

حكم زكاة الديون

اقترض ابن عمي الف دينار مني وذلك منذ سنتين، ولم يقم بسداد هذا المبلغ إلى الآن بسبب أوضاعه المادية السيئة ولا أدري هل سيستطيع السداد فيما بعد أم لا، فهل على هذا المبلغ زكاة؟

● الدين المشكوك في تحصيله وهو الذي يكون على شخص معسر أو على جاحد ومنكر للدين ولا بينة عليه، لا زكاة فيه الا عند قبضه فعلا فيزكى عن سنة واحدة فقط وإن بقي عند المدين عدة سنين والله أعلم.

عروض التجارة

هل يجوز إخراج زكاة عروض التجارة من البضائع نفسها ام انها تخرج نقدا؟

● الأصل أن تخرج زكاة عروض التجارة نقدا بحسب قيمة العروض يوم وجوب الزكاة وليس من أعيان البضائع نفسها، ولكن يجوز اخراج الزكاة من اعيان البضائع تسهيلا وتيسيرا على الناس، خاصة إذا كانت هناك مصلحة تستدعي ذلك او لعدم وجود اموال سائلة بيد التاجر، ولا

الزروع والنمار

ما الحاصلات الزراعية التي تجب فيها الزكاة وما نصابها وما القدر الواجب اخراجها؟

● اتفق الفقهاء على وجوب الزكاة في الزروع والثمار لقوله تعالى (وأتوا حقه يوم حصاده) ولكنهم اختلفوا في الاصناف التي تؤخذ منها الزكاة على عدة اقوال، والذي أخذت به الهيئة الشرعية



(زين علم)

عقد إيجار السكن ومدارس الأولاد، ومادامت تنطبق عليه شروط الفقر الاربعة التي ذكرتها وهي الصحة والتعليم والغذاء والمسكن، تقدم المساعدة المادية التي تعينه.

وقد بدأنا بحفاظة مبارك الكبير، والان نستعد لسكان محافظة حولي ثم بقية المحافظات، حتى لا يكون في الكويت محتاج أو فقير.

تعليم اهتمامك الواضح بالجانب الاسري وتعزيز دور الاسرة وخصوصا في الجانب النسائي، فماذا قدمتم؟
● اللجنة النسائية في جمعية بلد الخير تقوم بعمل دورات شهرية يحاضر فيها الاكاديميون الكويتيون ويتناولون مواضيع المرأة والاسرة وتربية الابناء، وهو جانب توعوي يشمل كل شؤون الاسرة.

بوجود الطاع النسائي المتمثل في اللجنة النسائية «ارتقاء» والاكاديمية التربوية للفتيات،

وهل المبادرة خاصة بالكويتيين فقط؟
● مشروع «اغناء» لجميع الجنسيات والاديان ولا نفرق بين مسلم وغير مسلم ممن يعيشون على أرض الكويت الذين يحتاجون الى العون والمساعدة بحيث تقضي على الفقر داخل الكويت ولا يكون عندنا فقير محتاج لطعام أو علاج أو تعليم أو سكن.

وما الشروط التي تضعونها؟
● عدم الاستطاعة عن طريق بحث اجتماعي يقوم به منطوعون لدى جمعية بلد الخير وإحضار شهادة راتب

حكم زكاة الديون

اقترض ابن عمي الف دينار مني وذلك منذ سنتين، ولم يقم بسداد هذا المبلغ إلى الآن بسبب أوضاعه المادية السيئة ولا أدري هل سيستطيع السداد فيما بعد أم لا، فهل على هذا المبلغ زكاة؟

● الدين المشكوك في تحصيله وهو الذي يكون على شخص معسر أو على جاحد ومنكر للدين ولا بينة عليه، لا زكاة فيه الا عند قبضه فعلا فيزكى عن سنة واحدة فقط وإن بقي عند المدين عدة سنين والله أعلم.

عروض التجارة

هل يجوز إخراج زكاة عروض التجارة من البضائع نفسها ام انها تخرج نقدا؟

● الأصل أن تخرج زكاة عروض التجارة نقدا بحسب قيمة العروض يوم وجوب الزكاة وليس من أعيان البضائع نفسها، ولكن يجوز اخراج الزكاة من اعيان البضائع تسهيلا وتيسيرا على الناس، خاصة إذا كانت هناك مصلحة تستدعي ذلك او لعدم وجود اموال سائلة بيد التاجر، ولا

الزروع والنمار

ما الحاصلات الزراعية التي تجب فيها الزكاة وما نصابها وما القدر الواجب اخراجها؟

● اتفق الفقهاء على وجوب الزكاة في الزروع والثمار لقوله تعالى (وأتوا حقه يوم حصاده) ولكنهم اختلفوا في الاصناف التي تؤخذ منها الزكاة على عدة اقوال، والذي أخذت به الهيئة الشرعية